

أهالي وادي الطلح يناشدون أمانة العاصمة إنقاذهم من الخطر

وطالب الأهالي مسؤولي أمانة العاصمة بتحمل مسؤولياتهم في حماية المواطنين والتحرك السريع بإجراء مسح لشارع 12 وبناء ساند خرساني لمنع الانهيارات الترابية وتنفيذ مشروع شبكة المجاري والصرف الصحي.

ناشد أهالي وادي الطلح في حي السنيينة بأمانة العاصمة الجهات المختصة في الأمانة إنقاذهم من خطر الانهيارات الترابية التي تحدث في شارع 12 وأدت إلى تدمير بعض المنازل وأجزاء من مدرسة ورفدان الأساسية كذلك طغح المجاري وأغرقها للشارع.



لاتزال مدينة غيل باوزير (40 كم) شرق مدينة المكلا - تعاني من تبعات الحملة العسكرية التي نفذت الأربعاء، قبل الماضي وسُميت «عضة الأسد» واستهدفت أوكاراً لعناصر القاعدة بحضرموت أو ما يسمى أنصار الشريعة والذين كانوا يتواجدون في عدد من مزارع مدينة الغيل، ولا سيما مزرعة بن عاشور التي استهدفت بالقصف الجوي بعد أن كان قد قضي نحبه قائد الحملة العقيد ناصر المنصوب الذي بحسب رواية مصدر عسكري أنه كان قد حرص على مخاطبة العناصر الإرهابية بمكبر الصوت.. داعياً إياهم أن يستسلموا للدولة التي بدأت حملتها عند الساعة الـ12 ليل الثلاثاء، قبل الماضي، واستمرت إلى الصباح الباكر من يوم الأربعاء..

كتب: مندوب «الميثاق» بحضرموت

غيل باوزير.. وخفايا عملية «عضة الأسد»

ما الذي حدث ومن كان المستهدف في المزرعة وماهي نتائج العملية العسكرية وما إلى ذلك في الاسئلة الملحة التي حاولنا أن نجد الإجابة الشافية عليها إلا أن الصعوبة نجدها في أخذ الحقائق من المسؤولين سيما عندما نجد مدير مديرية غيل باوزير الأستاذ أحمد عوض بن همام يتهم من توضيح ما حدث ويقول إنه لا داعي للحديث عن ما حدث، في جانب آخر نجده يشكو ضعف امکانات المادية والآليات لأجهزة الأمن المحلية وذلك في حديثه في لقاء مع الأخ المحافظ خالد سعيد الدينيني محافظ حضرموت وعدد من العلماء والقيادات الأمنية والعسكرية.

«ابن همام» ذكر أن أمن المديرية يعاني ضعفاً شديداً في الكادر البشري وأن المفترض لديه (120) جندياً وضابطاً، بينما المتواجد حالياً في حدود (20) فرداً فقط، كذلك الإمكانيات المادية والمواصلات يفتقدها أمن غيل باوزير.. إلا أنه عاد وطمأن المواطنين من خلال حديثه بأن لا داعي للقلق لما يحصل في غيل باوزير.. مشيراً إلى أن الأمور تسير بشكل جيد.

ونفى ابن همام علمه «بعضة الأسد»، وقال: لم تكن تعلم بالحملة العسكرية وموعدها وتم الإعلان عن نجاحها والقبض على عدد من العناصر والآليات ومقتل سبعة عناصر من قيادات التنظيم بحسب المصادر العسكرية التي صرحت عشية انتهاء العملية العسكرية.

وفي اتجاه آخر انقسم أهالي وعلماء ومشائخ وعقال مدينة غيل باوزير وشحير في آرائهم التي شاركوا بها في الاجتماع الذي دعت إليه السلطة المحلية بمديرية غيل باوزير مؤخراً بحضور العميد فهمي محروس مدير أمن محافظة حضرموت «الساحل» بين مؤيد لوجود القاعدة وعناصر أنصار الشريعة في غيل باوزير وبين نافي لوجودهم على الإطلاق.. وتركزت ملحظاتهم وشكاويهم على أهمية سرعة إصلاح أعمدة الكهرباء ليعود التيار لثلاث مناطق انقطع عنها التيار الكهربائي منذ الأربعاء الماضي.

من جانبه دعا الشيخ العلامة علي بن سالم باوزير أبناء مديرية غيل باوزير إلى أهمية أن يتداعوا جميعاً «الصفاء» شرق مدينة غيل باوزير كانت ناجحة للجميع ورفض تواجد أية عناصر مشبوهة بين أوساط

مدير المديرية يشكو ضعف الإمكانيات و20 عنصراً قوام الأمن المواطنين: نطالب بإصلاح أعمدة الكهرباء وإعادة التيار العلامة علي باوزير: على أبناء الغيل طرد العناصر المشبوهة وتجنب حضرموت الفتنة

عدد كبير من عناصر القاعدة وتم القضاء على سبعة من قيادات التنظيم ولم يفصح عن «الإسماء» كما تمت مصادرة عدد من الدراجات النارية وتم تفجير مخزن سلاح خاص بعناصر القاعدة، وأكد أيضاً بأن هذه المزرعة كانت وكراً معروفاً للجميع بأي عناصر للتنظيم من مختلف الجنسيات «منها المصرية، والسعودية، ومن الشام أيضاً».

وكشف أيضاً بأن هناك عدداً من الخنادق التي قد تم تجهيزها من زمن طويل، وبأن عدداً من عناصر التنظيم هربوا إلى الجبال والحملة العسكرية تتابعهم باستمرار، مؤكداً أنه قد تم إلقاء القبض على صاحب ومالك المزرعة «الوكر» ويدعى عمر عاشور وهو يشغل منصب مدير عام جمارك منطقة «الوضيعة»، كما ألقى القبض على ابنه المرتبط بأنصار الشريعة.. واستغرب المصدر العسكري الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه ورتبته مما تتناوله بعض وسائل الإعلام المحلية بأن لا وجود لمثل هذه العناصر المشبوهة.. مؤكداً وعبر صحيفة «الميثاق» بأنه سوف يتم الكشف عن هؤلاء المجرمين قريباً، وبالصوت والصورة داعياً المواطنين إلى أهمية التعاون مع الدولة لما فيه مصلحة وأمن وسلامة واستقرار مديريتي غيل باوزير والشحير.

الجدير بالذكر أن الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كان قد أعلن في كلمته في الجلسة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني عن إحباط الجيش والأمن في حضرموت لمخطط إرهابي لتنظيم القاعدة في غيل باوزير وحضرموت وقال: تم وأد الفتنة والقضاء على رؤوس الشر قبل أن تتوسع وتنتشر وتعيد علينا سيئاريو آيين في حضرموت الأمانة والمستقرة.

مصادر لـ«الميثاق»:

«القبض على عدد كبير من عناصر القاعدة في مزرعة بن عاشور»

«مزرعة بن عاشور كانت وكراً للإرهابيين من جنسيات مختلفة»

«قائد الحملة استشهد وهو يطالب العناصر بالمكرفون أن يسلموا أنفسهم للدولة»

الإهالي والعمل سوياً لتجنب المدينة وحضرموت هذه الفتنة، وكذلك رفض الأعمال الإجرامية التي تستهدف حياة الأبرياء من جنود وضباط الأمن والجيش، وطالب الشيخ باوزير من الجميع رفض ما حصل مؤخراً من نشر شعارات القاعدة في المدينة وعلى الجدران والمرافق العامة للدولة والمؤسسات ومنازل المواطنين في المديرية.

وكان قد كشف مصدر عسكري لـ«مندوب الميثاق» بحضرموت عن معلومات مؤكدة بأن الحملة العسكرية التي استهدفت مزرعة «بن عاشور» في منطقة «الصفاء» شرق مدينة غيل باوزير كانت ناجحة وإيجابية وحقق أهدافها، حيث تم القبض على



امام كارثة خصخصة صندوق الطرق

الرد الوجيه في نقد الوجيه

مبروك العسلي

صيانة الطرق في خلال إيقاف الإعتمادات لإجباره على فتح باب المنافسة للقطاع الخاص للمشاركة بأعمال الصيانة للطرق وهي كلمة حق يراد بها باطل سيترتب عليها الأضرار التالية:

1- تحميل الخزينة العامة فوارق كبيرة في الأسعار لا تحتملها حالياً.

2- ستقوم المؤسسة مضطرة بإلغاء عمالها في محافظات الجمهورية والمقدرة بألاف من العمال كونها تعتمد عليهم ويتم دفع مستحقاتهم من خلال أعمال الصيانة.

3- القضاء على مؤسسة وطنية وهي في جميع الظروف كانت تنفذ أعمالها خلال فترة الأزمات لمدة سنتين بينما توقف العمل في أغلب الجهات وفرّ القطاع الخاص، كما أنها الجهة الوحيدة التي تعمل في مناطق الأزمات كآيين وصعدة وغيرها.

محافظات الجمهورية، وتقوم بأعمال الصيانة من إزالة المخلفات والرمال عن شبكة الطرق، وفتح العبارات والمصارف الجانبية، وترميم الحفرات، وتصحيح أكتاف الطرق على مدار العام كما تعمل من خلال غرفة عمليات في مواسم الأمطار والانهيارات وتبذل جهوداً كبيرة في إبقاء الطرق بحالة جيدة لمستخدمي الطريق.

ويتم الإشراف على أعمال الصيانة وتمويلها من قبل صندوق صيانة الطرق.

مؤخراً قام البنك الدولي بالتنسيق مع صندوق الصيانة بإنزال طريق حرض - الحديدية، يريم - قعطبة، لأعمال الصيانة الروتينية للقطاع الخاص وسحبها من المؤسسة مما أدى إلى ارتفاع قيمة تنفيذ هذه الأعمال ثلاث أضعاف أسعار المؤسسة العامة للطرق والجسور.

ويتم الآن من خلال وزير المالية الضغط على صندوق

قال تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أُنْفُ الثَّخَامِ (204) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسِقَ» سورة البقرة

وللفساد أنواع كثيرة ومنها فساد الإدارة في المصالح الحكومية والذي له أنواع أبسطها أن تعين مسئولاً متخصصاً في مجال عمله إلا أنه يمارس الفساد فيفسد الإدارة وكل من حوله أيضاً أو أنه غير متخصص في مجال عمله فيكون مرتعاً خصباً لمن حوله للتفريغ به وتلقيه إجراءات خاطئة لغرض الابتزاز من جهات معينة بغرض التخريب وهذا الفساد يكون خطيراً كون المسئول يعتقد أنه يؤدي عمله بنزاهة بينما لا يدري أن الفساد يعم في إدارته

قال تعالى: «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12)»

وسأضرب مثلاً على ذلك بالأخ صخر الوجيه وزير المالية والبطانة الفاسدة أو حرصه على الفساد ونقول:

ان المؤسسة العامة للطرق والتي يبلغ عدد الموظفين فيها حوالي (6,000) موظف يتوزعون في عشرين فرعاً في جميع

4- مخالفة توجيهات الحكومة حيث أوصت تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بإسناد أعمال الصيانة للمؤسسة العامة للطرق كون الجهاز يدرك مقدار الخبرات المتراكمة والمعدات والفروع التي صارت تملكها المؤسسة.

كما أن مجلس إدارة صندوق صيانة الطرق وهو مشكّل من مندوبي عدة وزارات (المالية - النقل - النفط - التخطيط - الأشغال - الإدارة المحلية - الداخلية) قد أكد على أن تكون أعمال الصيانة الدورية والطرق من اختصاص المؤسسة لما لها من إمكانيات كبيرة.

علماً أن رئيس الوزراء السابق د. علي محمد مجور قد عقد الصيانة الروتينية دون باقي العقود في الجمهورية اليمنية لما له من خصوصية كما أن رئيس الوزراء الحالي محمد سالم باسندوه قد عقد الأسعار الجديدة الناتجة عن ارتفاع الديزل والإسفلت لخصوصية المؤسسة إلا أن وزير المالية صخر الوجيه يرفض كل ذلك.

ان على وزير المالية ان يثبت حرصه على المصلحة العامة، ويعرف أنه في نهاية الأمر، المسؤولون زائلون وستبقى المؤسسة صرحاً مهيباً تفخر به اليمن، وأتمنى أن لا تكون ممن قالت فيهم الآية الكريمة:

(الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا) الكهف (104).

